نقض الإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد (الدارمي)

زيد ونظرائهم من أعلام المسلمين ويتعلق برواية الثلجي والمريسي ونظرائهم من أهل الظنة في دين ا إذا وجد في شيء منها أدنى متعلق يدخل بها دلسة على الجهال .

وسنبين لهم من ذلك ما دلس إن شاء ا تعالى .

ادعى المعارض أن بعض الناس قال في قوله استوى على العرش قال استولى قال وقال بعضهم استولى عليه أي هو عال عليه يقال للرجل علا الشيء أي ملكه وصار في سلطانه كما يقال غلب فلان علي مدينة كذا ثم استوى على أمرها يريد استولى ولا يريد الجلوس وهذه تأويلات محتملة .

فيقال لهذا المعارض العامه التائه المأبون الذي يهذي ولا يدري هذه تأويلات محتملة لمعان هي أقبح الضلال وأفحش المحال